

إشراف:

أمينة مينة

كتاب جامع



عن خير الأنام

صلى الله عليه وسلم  
محمد



# عن خير الأنام

كتاب جامع

تحت إشراف:

ماينة أمينة

الكتاب:

مجموعة شابات كاتبات

كتابة و تنسيق:

ماينة أمينة

## إهداء

إلى كل من آمن بنا و بإبداعنا، و وثق في كلماتنا،  
و حطّ رحاله بين صفحاتنا، و قرّر أن يتمتع بعمل  
خصب، الى كل من ساعدنا و تبني أعلامنا، و بذل  
جهده، و نهل من حلاوة كتاباتنا و مرّ بين ثنايا  
سطورنا...

إلى كل من وقع حُب رسول الله على شِغاف قلبه،  
و سكن كل ذرّة في كيانه، و تجوّل زقاق فؤاده..  
أهديك هذا الكتاب...

# استهلال

"عن خير الأنام"، كتاب سيبين لك أن حُب رسول الله هو أعظم حب في التاريخ، هو حب طبيعيّ فطريّ، جُبنا عليه منذ بداية خلقنا.. هو الحب الأول في حياة كل منا، فهو مُقدم عن حب النفس و حب الأب و الأم و الأبناء، و عند حديثنا عليه فإن الكلمات مهما وصلت إلى بلاغتها لن تتمكن من وصف هذا الشعور..

فلنبداً كتابنا مع هذه الكلمات العذبة التي خطتها أنامل المشرفة إهداءً لسيدّ الخلق -محمد صلى الله عليه وسلم:-

محمد لم يزل نور من القدم

" محمد خبيت بالنور طينته

محمد جاء بالآيات و الحكم"

محمد طابت الدنيا ببعثته

(الشاعر البوصيري)

محمد يا من تعج المجالس بذكر اسمه..

يا من مُلئت الدُنى بنور طلّعه..

قلوبنا للحبيب تميل، كلما ذُكر اسمه وجدت دموع الشوق تسيل..  
عن خلقه الجميل و خيره الجزيل..

أرسل إلينا بأمر من عند الخالق المُدبر... للبدع و الكفر مطهر..  
لك يا رسول الله صدق محبة.. نفديك بكل نفس و هي زهيدة بليدة  
أفدتنا تنبض بحبّك و ألسنتنا تفيض بذكرك..

لما لا و حبك فطرة قبل أن يكون فريضة؟

....يا خير الورى يا من غيرت الدنى من الضلال إلى الهدى

قذفت الحقّ و العدل في القلوب بعد أن دُمرت حياة الجاهلية  
بالحروب... كانوا يعيشون في بידاء شاسعة، الوحدة قاتلة، الوحشة  
طامة و النجاة غاية حائلة...

مُحمّد من قهر الحياة أنت مُساندنا، يوم بعث الناس أنت شافعنا  
"إنك لعلی خلق عظیم" هكذا وصفك الله يا رسولنا الكريم..

اصطفاك الله من ذرية آدم عليه السلام.. لتكون خاتم الأنبياء  
و المرسلين و جعلك قدوة للمتقين و شفيعا للمؤمنين..  
كنت صدوقا مع نفسك مع ربك و الناس أجمعين..

كنت أرحم الناس.. قلت " لم أبعث لعانا إنما بُعثت رحمة".. كان  
هذا ردك حين قيل لك ادع على المشركين..

نودّ و بشدة أن نرى وجهك المنير في الجنة مع الأنبياء  
و المرسلين.. فاللهم صلّ و سلم على سيدنا محمد في الأولين و صلّ  
و سلم و بارك عليه في الآخرين و صلّ و سلم و بارك عليه في  
كل وقت و كل حين و في الملائة الأعلى إلى يوم الدين (ماينة أمينة)

# الخطرة ١

♡ حبيبي يا رسول الله♡

هو العطف هو الرفق هو الحبيب هو السلام هو الصدق، وينتهي  
حبر العالم ولا تنتهي خصالك النبيلة، يريدون التشبه بك في  
تعددهم و لم يقرؤوا عنك سطرًا واحد، لم يعلموا أنك الأنيس  
العادل لزوجاتك، أنك كنت لهم حنان الأم و خوف الأب الصبور  
المتفائل، أصبح الناس يحتفلون بمولدك لمجرد التباهي و الزينة و  
نسوا رسالتك و ما أوصيتنا عن السلام عن أن تحب لأخيك ما  
تحب لنفسك، نسو وصيتك لآدم عن حواء أصبحنا في زمن آكلين  
لحوم البشر ...

إشفع لنا يا رسول الله ... إشفع لنا فأصبحنا في زمن العناد و  
التباهي با المعصية فمعصيتك شجاعة و التخلف موضة .. كل  
المفاهيم تغيرت ..

أين نحن ذاهبون؟!!!!

لا أعلم ...حقا لا أستطيع التفكير في المستقبل البعيد في زمن ثاني  
فايكفينا هذا الزمان فما يحدث فيه فاق كل التوقعات...!!

كلما أدقق في تفاصيل زمانك يا رسول الله و أرى الحاضر يقشعر  
بدني و أفكر في يوم الحساب و تتجمع الخصوم فا والله قد أحببناك  
من دون حتى أن نراك .. فلم تعرف الدنيا عظيما مثلك ولن تعرف  
.. ☆فاصلو على من ينادي يوم القيامة أمّتي أمّتي..♡

(الكاتبة فراجي سلمى)

## • الخاطرة ٢

خير الأنام محمدا...  
به أشرق الكون وترنم...  
صلوا عليه وسلموا ...  
به جاء الوحي وأنزل ...  
أحبيته دون أن أراه وأنظر ....  
إنه الحبيب محمدا  
نور الدجى ودرب الهدى ...  
خير الأنام ومسك الختام ....  
إنه الصادق الأمين وفيه أجمل ما قيل ....  
صلوا عليه وسلموا ...  
إنه الهاشمي محمدا به أغني واطرنم ..  
هذا رسول الله صفوة خلقه .....  
وخير ما أنزل على عرشه .....  
نور أطل من الأفق وبان .....  
إنه محمد بن عبد الله.....  
صلوا عليه وسلموا.....  
أجمل منغ لم تلد النساء .....



ياخير ماأنزل للكون وجاء.....  
رسولي قدوتي .....وشافع لأمتي ...  
هو خاتم للأنبياء انه محمدا  
يوم المعاد فمن نرى غير الحبيب محمدا ....  
اللهم صلي وسلم وبارك على محمدا ...  
إنه إمام المرسلين وله الشفاعة يوم الدين ...  
مهما وصفناك قليل ياخير خليل .....  
ولد يتيما، عاش كريما ،مات عظيما....  
ذاك سيد الخلق محمدا .....  
فصلوا على من ينادي يوم القيامة :  
"أمتي ،أمتي"

( الكاتبة حاجي نورة )

## الخاطرة ٣ .

"" عن خير الأنام "".

وقَفَ القَلَمُ مَنَاجِيئًا رَبِّهٖ

وَإِنْسَابَتِ العِبْرَاتِ تَرْوِي شَوْقَهُ... وَالدَّمُّ يَحْنُ لِلطُّفهِ..  
سُبْحَانَ مَنْ سَوَّاهُ...!!!

رَسُولُ الأَنَامِ... شَفِيعُ الوَرَى... يَوْمَ لَا شَفِيعَ عِنْدَ اللَّهِ إِلاَّ مَنْ  
ارْتَضَى... إِلَهَ الكَوْنِ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِلَيْنَا أَرْسَلَهُ... وَبِنَا  
أَوْكَلَهُ... بِحَبِّهِ أَكْرَمَنَا... وَلِلْقَاهِ كَمْ اشْتَقْنَا... القَلْبُ يَفِيضُ  
أَشْوَاقًا... وَالدَّمْعُ يَنْهَمِرُ رِقْرَاقًا... كَلَّمَا جَاءَ ذِكْرُ الحَبِيبِ  
... عَلَى اللِّسَانِ... هِيَ المَحَبَّةُ لِخَيْرِ الوَرَى تَنْبِتُ بِالفُؤَادِ... تَسْكُنُ  
الرُّوحَ... وَتَرْوِي الجِوَارِحَ بِعَبِيرِهَا...

رسولي يا بدر التمام... يا من انشق القمر بإشارته  
... وكان جبريل طوع أمره...

..... بأمي أنت وأبي يا رسول الله!!....

يا من تهلل الفؤاد بذكره...

. وطابت الروح بعطره... وتغنى الوجود بجماله.... كأن النجوم  
بين يديه مصباح.... وكان الدروب بطلعته  
تتباهى..... والصخور لرؤيته تتهاقت.... لتسلم على أشرف من  
يسير بين البشر.... شهد الملائة على حسن خصاله..... ولمس  
الأقوام جميل كرمه.... سار بين البشر خير نذير للورى.... ليس  
مثله في الخلق أحد... سبحان الذي صوره.... لا يشبهه منهم أحد  
..... انسكب الحبر على الطاولة ورحت أحاول مسحه.... تلطخت  
الاوراق بالمداد..... فتوارى بياضها... كأنه الليل يتسرب  
... كالظلام يشق طريقه بين الأنوار..... كالسواد..... بيتسم كل  
ليلة..... وفجأة... طلع البدر وتبددت الظلماء..... انتشر النور  
فرحلت الضوضاء.... وهدأت النفس واختفت الأشواق.... هو  
سلام يحل على القلب بعد طول اشتياق..... حبانا الله برؤيتك  
ياخير الرسل والأنبياء.

( الكاتبة كريمة شعبي )

## الخاطرة ٤

خير الأنام"

سيد الخلق أجمعين وخاتم النبيئين والمرسلين  
بعث رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا إلى  
الله بإذنه وسراجا منيرا ومصدقا لما بين يديه  
من الكتاب والسنة مخرج الأمة من ظلمات  
الشرك والجهل إلى نور الإيمان والعلم  
رسالته تعم العرب والعجم سالحة لكل  
زمان ومكان وأمته خير أمة أخرجت للناس  
عظيم الأخلاق كبير الشأن قرأنا يمشي  
على الأرض هكذا أجابت أم المؤمنين  
عائشة رضي الله عنها حين سئلت عن.. خلقه وكان جميلة الخلقة  
شبيه البدر

لا هو قصير ولا بطويل وكان للطول

أقرب.. لون بشرته بين البياض واللون الأدهم.. عريض كتفين  
وكان يحمل .. قوة أربعين ألف

(الكاتبة مريم اشريمط /المغرب)

# الخاطرة ٥ .

قد أشرق الكون ، وأنزلت رحمة على العالمين لم تُشهد من قبل ، قد انفتحت أبواب من السماء لتوحي أن أعظم مخلوق سيطل على هذه الحياة ليعتق فيها كل الخير والهناء، أن شخصا بشوشا نيرا صادقا أميناً سيمشي على أرض ربه، ليبدل كل عتمة ويزرع محلها نور ،سيخطو في هذه الأرض ليريح النفوس ويُطمئن القلوب....ليروي عطش المظلومين ويرد حقهم المسلوب ... جاء وهو حامل لأعظم نعمة في الوجود ،جاء ليعم السلام وينتصر الحق ويسقط البطلان ،استحت الشمس أن تجعله يحس بحرّها، وخافت ان يختبأ منها فإستأذنت من السحاب وطلبت منه ان يحميه بضله فكان معه على الدوام،أصر النور أن يكون رفيقه وصاحبه أينما مشى،ليعرف الكل قبل ان يصل الى وجهته ان رسول الله محمداً آتٍ،كان طيباً، رحيماً ،كريمياً لا يرد سائلاً ويمدّ يديه لكل من قصده،كان عادلاً مع كل من حوله ،إمتاز بالبركة وما احلاها من صفة مدها له الرحمن فكانت تحلّ وتتسلل على مكان وجوده لترش بخيرها وتغيث جفاف المكان ،وجهه ذاك الدائري الأبيض وبشرى لمن رآه،ذا ريح طيبة كانت تترك آثارها أينما جلس وقصد المكان لتلقي في النفس الطمأنينة لكل من لقيه ،أحمد قد جنّت وزرعت بساتينا ثمارها نفعت العباد ،جنّت ولم تخلف في الأرض شيئاً من حطامها بل أصلحت كسورها و فنّدت العتومات ،بل نفضت غبار الجهل عنها وأبدلته بنفع عمّ الكل بينع يُستفاد،أتيت لتكون رحمة ولطفاً لكافة العالمين ،وكافة خلق الله الآ من أبى واستكبر ،ومرّ وكأنه لم يعقل وجودك يوماً ولم يؤمن به ،أتيت لتؤنس المكروب بكلام بربك ،لتذكر الحزين أن بعد عسره

يسرا ،لتعلم الدين وما يحويه و تملأ القلوب خشية وخشوعا بقرآن  
الله المنان ،لتخرج عصور الجاهلية الأولى من عتمة ظنونهم  
ولتحبي الفطنة في نفوسهم وتبث بوأصايك ودعوتك استقامة  
وصبرا وعزما وطاعة وسلفا صالحا ،لترشد الضائع وتتقدم له  
بنواياك وصدقها فاتحا له بابا لا ترده مهما اشتد ألمه وضاق  
صدره،بابا جعلها الرحمان لطفا للعباد ....

أحمد خلقت لنفطن من جهلنا ... أحمد خلقت لتحبي قلوبنا  
وتصلح ... خلقت رحمة لنا ،حاملا لأعظم نعم الوجود ،مؤذنا إن  
حياتنا خلقت من الفناء .....ومبشرا بخلود الفردوس لمن تاب  
وأصلح بجوار ربنا وفي صفوفك .... فبأمي أنت وبأبي يا محمد  
يا رسول الله

**(الكاتبة أسماء حمو)**

## الخاطرة ٦ .

يا مرحاه سألت عن محمد، فسبقوني بصلاه  
قلت حدثون عن صفاه، فإذ هم به نور يتقّب دلساه  
فقلت آتوني بنسباه، فبهم يتيما بلا أبواه  
قلت جرحتم قلبي، فقالوا له جد يرعاه  
فتحدثت عن ورفه جداه، فقالوا له رب بمأواه، و لغنم عمه يرعاه  
فلوحت بيدي ليزيدوا، فقالوا فعن اليتيم ما أحناه  
و عن الظالم ما فصحاه  
و عن القريب ما وصلاه  
و إلى الصديق ما أوفاه  
و إلى المريض ما عداه  
و عن تعامله لزوجاته ما يوجد مثلاه  
و عن حسن خلقه لترتوي عيعينين برؤياه  
و في الإحترام ما له من قدواه  
و يا حسرتاه على ما لقاها من ظلم و لم يتاه  
و في صبره عظمة فما أحلاه  
فيا رباه إجعلني في الآخرة من أولى من يلقاه

(الكاتبة رقية رحموني)

## الخاطرة ٧ .

ولد الهدى يوم ولادته ،فتشقق القمر من نوره . نشأ بمجتمع اختلط به الهدى بقوى الرذيلة والنور بالظلماء ؛ فلما جاءهم بالحق الصريح يقيمه ،نادوا به فتن الظلالة جهرة ودعوه بالتزيين والإغراء ؛فتزينت دنياه في أثوابها بمناظر وحلل كحلاء ،فلما أعرض عنهم نفروا منه نفور الحمر والحمقاء . واستهزؤوا بسلوكه ودينه وفتنوه عن الهدى بالإيذاء ،ونادوه أن لا تبديل لدينا شيوخنا وسبل الوجهاء والعظماء ؛ فإذا أقمت عليهم حجج الهدى وأريتهم طريق الفلاح أن عليهم سخط الله إلى يوم اللقاء .

بذل النصيحة جهرة و بخفية لذويه والأصحاب والزملاء ،لكنهم لم يسمعوا قول الهدى لما أتى من أصغر الأبناء ؛ بل حاربوه بكل أمر منكر ورموه بالتعقيد والإعياء . فأتاه ضيق فالتجأ يشكو حاله لربه ؛ فإذا بالله ينقذه كما ينقذ غريقا في الدجى قد راعه . إنه خير الأنام والأجمل وحبیب الله المبجل وكيف وقد اهتدى بهديه الخلق الضلل . ( عليه أفضل الصلاة والسلام )

(الكاتبة هباز فاطمة الزهراء/المغرب)



# الخاطرة ٠٨

محمد قدوتي وقوتي

من قال بأن لا يوجد هناك حبا عظيم ايها الكرام؟! ومن قال بأن  
محمدا قد مات؟! قد عظم الله حبنا لسيد الخلق، وجعل محياه في  
قلوبنا، وبانت كلماته تنخر في عقولنا لتقويمنا نحو الحق. جل الثناء  
اليك وحدك يا رب فقد فضلتنا على الكون اجمع (بمحمد) هديتك  
مبشرا، ونذير. مرشدا، وحكيم، طاهرا، وكريم. فما محمد إلا  
سيدي وشفيعي يوم الدين، قدوتي وكل قوتي، مات كل الحب إلا  
حبك يا سيدي فقد بات مدفون في اعماق الفؤادي، لبيت ايامي تعود  
لإلحاقك، اجالسك....

واعش في محياك.... اسمع رسالاتك واشهد ايمانك. ليتني كنت  
اقرب الناس اليك اصدقك، واصلق من حماك، فلنا في الجنة لقاء  
قريب، استقبال بوجهك الجميل، يوم يفخر المسلمون بنبيهم وشفيعهم  
فتردد في اذانهم كلماتك (يا رب امتي امتي) حينها ستنهال الدموع  
من شدة حرصك على ما تركته خلفك وتخفق القلوب بأسمك. فيا  
رب لا تحرمانا من من انعمت به علينا ليرشدنا الى الصراط  
المستقيم.....

(الكاتبة غفران سالم /العراق)

# الخاطرة ٩ .

لَكِنَّهُ حَبِيبِي

- كيف تحبينه و أنت لم تريه؟

- نَعَمْ أَحَبَبْتُهُ، فَهُوَ النُّورُ فِي حَيَاتِي كَلِمَاتُهُ مَازَالَ أَثْرُهَا فِي فُؤَادِي،  
فَلَوْ كَانَتْ السَّعَادَةُ شَخْصًا لَكَانَتْ هُوَ.

اشْتَقُّ إِلَيْهِ، كَمْ أَتَمَنَى لَوْ أَنَّي رَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، كَمْ أَتَمَنَى أَنْ  
أَرَاهُ حَتَّى فِي الْأَحْلَامِ عَلَّ بِهِ تَطْيِيبُ الرُّوحِ، فَقَلْبِي بَيْنَ شَوْقٍ إِلَيْهِ فَلَا  
صَبْرَ يُخَفِّفُ مِنَ الْأَمِي وَلَا عَيْنَايَ عَنْ مَدَامِعِهَا تَتُّوبُ؛ وَلِي أَمَلٌ أَنْ  
يَوْمَ لُقْيَاهُ قَرِيبٌ، فَإِنْ كَانَ لِقَائِي بِهِ فِي الْأَرْضِ مُحَالًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ  
أَلْقَاهُ يَوْمَ الْحَشْرِ فَعِنْدَ اللَّهِ تَجْتَمِعُ الْقُلُوبُ؛ سِيرَتُهُ تَمْضِي مَعِّي وَ  
كَأَنَّي فِعْلًا رَأَيْتُهُ يَوْمًا هُوَ أَحْمَدٌ هُوَ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُ  
خَيْرَ صَلَاةٍ.

◇ بَّوح:-

"فَإِنْ كُنْتُمْ حَقًّا عَلَى نَهْجِهِ فَتَذَكَّرُوا قَوْلَهُ: رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ"

(الْحَاكِمَةُ السَّنْفَازُ / لَيْبِيَا)

# الخاطرة ١٠

أشرق نور الهداية ، على عالم الجاهلية سطر الحياة وأبدع في  
تصفية الحسابات ...

كان السند والعون والأخ والصاحب كان كل شيء إنه الحبيب  
المصطفى صلوات الله عليه . وعلى آله أجمعين ..

"كان خلقه القرآن " هو اللؤلؤ المكنون هو رحمة للعالمين

هداية الله لنا ، قدوتي أنت يا حبيب الله

بأبي أنت . وأمي يارسول الله ، كان الحبيب جمالا يمشي وخلقاً  
يعاشر ، كان روحاً طيبة ، أنار الكون بنوره جعل الناس تعرف ربها  
قوم الحياة على نهج النبيين والصديقين

إنه القدوة لأطفالكم ، اجعلوهم يقرؤون سيرته صلى الله عليه وآله  
وسلم

وأما عن حياته فكانت كلها مواقف وغزوات في رحاب الايمان  
والإسلام دعى للحب والأخوة دعى للقوة والصبر

كان فاه صلوات الله عليه باسماء ، وجهه مشرقاً متفائلاً .. قصته  
تعجب لها أهل الأرض والسماء ...

وان كان يتيماً لكنه أقوى من كل اعتبار ، كان يعلم أنه بين يدي رب  
عظيم كريم لاتخفى عليه خافية ..

محمد الأبى ، الرسول العظيم صاحب أقوم دين ..

كونوا أشباه محمد ، سيروا على نهجه ولا تحيدوا أبدا ...

( الكاتبة آلاء رميدي )

# الخاطرة ١١

عن خير الأنام أكتب

أهدد كراستي المهترئة

لقلب أمة شعارها "إلا رسول الله" أوصل مخطوطتي

أيا قلوب أفيقو من غياهب الغرب

سلبو عقولكم ثم شبابكم ثم ما أرادو

ثم أعظم شئ بينكم ألا و هي أخوتكم

كيف أصبحتم ضباعا في غابة حاكمها بلا عقل

أهذا ما نشرف به من كان على فراش موته يقول أمتي أمتي؟

كيف لكم قبول صفات شؤم على من لم يتجرأ الكفار على الوقوف

في وجهه الشريف؟؟

محمد صلى الله عليه و سلم الصادق الأمين الذي جلس على ركبتيه

يعزي طفلا لموت عصفوره

بأي حق؟؟

أيا أمة اقرأ ما أمركم الرسول على النهي عن المنكر؟؟

أيا محبين لمحمد صلى الله عليه و سلم أين محبتكم؟؟

أليس المحب للحبيب مطيع؟؟

أين قيم الأخلاق التي أمرنا بها؟؟

ان الرسول صلى الله عليه و سلم لأشرف خلق الله كيف لنا إطفاء  
شمعة غرسها فينا منذ قرون؟

**(الكاتبه سبأ هبة الرحمان فوغال)**

# الخاطرة ١٢

حبيب هذه الأمة

و أن سألتموني يوما عن حبيب هذه الأمة أقول لكم هو محمد ابن عبد الله نبي هذه الأمة، فالكون منذ ولادته لأذيته الى يومنا هذا لم يشهد

لخلقه مثل هو الذي تلقى الأذى من جاره اليهودي فرفع يديه الى السماء قائلاً: اللهم اهده من ضلال الكفر الى سبيلك؛ هو الذي حمل بين أضلعة قلباً عذب رقرق يحنو على كبار السن والمرضى و ذو الحاجة فيراعي ذلك في صلاته رافة بهم؛ هو الذي إذا مر في طريق يقصده و رأى أطفال به قبلهم ولاطفهم و زرع الألفا بينهم؛ هو العادل الذي لا يأخذ حق أحداً حتى وأن كان عدو الله.. هو الصادق الأمين في تجارته مع الناس، هو صاحب العقل الراجح الذي يحلم فلا يغضب لنفسه ويثور على دينه؛ هو الوفي في حب زوجته و ام بناته التي صدقت به ودثرتة يوم اتاه الوحي في الغار؛ هو الذي خشي على مشاعر زوجاته من الحزن فاعطى كل واحدة منهن تمرة سرّاً كي لا اتظن أحداهن أن هنالك من هي أحب منها الى قلبه؛ هو الذي كذب قومته و طردوه فدعى الله أن يهديهم

الى الحق؛ هو الذي أختار التواضع لربه يوم أتاه جبريل-رضي الله عنه- بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرات، يُخيره من غير أن ينقصه الله تبارك وتعالى مما أُعد له يوم القيامة شيئاً فيختار التواضع لربه جل وعز؛ هو الذي اعطى ضعفاء القوم يوم بدر مثلما اعطى فرسانه؛ فهل مر على تاريخكم رجل مثل أخلاقه لا أظن فهو الذي جاء بالحق ليبيّنه لناس أجمع؛ وهو الذي أتفق الكون كله على أنه أفضل شخصية مؤثرة مرت على التاريخ فصلى الله عليه وسلم ..

**(الكاتبة إيمان سالم /العراق)**

# الخاطرة ١٣

الرجل الأعظم :

خرجت من البيت و الهم يملأ قلبي ، جوفي يغزوه الظلام لا شئ يدفعني نحو الحياة ، كنت أسير و في داخلي ألف حكاية ، ما من بشر يسمعي حتى أصنام الكعبة و اوثانها لم تكن تثير بداخلي شئ ، أضحيت أتخبط بين أمواج الكروب و الوسوس التي لا تكف عن بث الضجيج في رأسي و تدفعني نحو الدمار ، سرت متجها صوب سوق حُباشة مطأطأ الرأس مهزوم النوايا ، و إذ بي أرى الوفود تتسابق نحو بناء البيت العتيق ، أثار ذلك في نفسي خشخشة و أردت أن أرى ما الذي يحدث هناك ، تقدمت و كأن ذرات الغبار تدفعني ، و ريح السماء تجرني صوب المكان ، كان الجمع يتجمعون و يتوسطهم رجل مربع القامة ، وقفت و كلّي أذان صاغية فقد شدني وجهه المنير كان يقول أيها الناس ، قولوا أشهد أن لا إله الا الله و أني رسول الله تفلحوا ، فإنقض كل من أمام الكعبة حول نداء النبي ، و كنت أول من جاء إلى نداءه و وقفت أمامه ، الله أقسم ما كنت أعلم أن الذي أمامي هو رسول الله ، فقلت أشهد أن لا اله الا الله و انك يا محمد رسول الله ، كان الناس و الرجال يشهدون و يدخلون في الدين و في الاسلام ، بمجرد رؤية وجهه عليه صل الله يجعلك تتبعه ، ألم يكن رسول الله أشد وجوه الأرض نورا و ضياء من القمر ليلة البدر ، كان لا يضحك إلا تبسما ، رجلا ظاهر الوضاعة ، حسن الخلق مليح الوجه ، لم تعبته ثجلة و لم تزرر به صعلة ، وسيم عينيه دعج و في أشفاره وطف و في صوته صحل ، أحول أكحل أزج أقرن ، في عنقه



سطع وفي لحيته كثائة ، إذا صمت فعليه الوقار ، وإذا تكلم سما  
وعلاه البهاء ، حلو المنطق ، فصل ، لا نزر ولا هذر ، كأن  
منطقه خرزات نظم ينحدرون ، أبهى الناس وأجملهم من بعيد ،  
وأحسنهم من قريب ، كان يمشي بين الناس و كنت إذا رأيتة قادما  
ظننت الشمس قد أشرقت ، لقد كان الرجل المثالي المتكامل.

تتالت الخوالي و ضاعت الليالي و تغير حالي و تحققت أحلامي و  
انارت أيامي ، كنا لا نفارقه نحبه أشد من حب أحدنا للماء البارد  
على الضمأ ، كنت كلما رأيتة في طريق أسرعت لأفرش له  
عبائتي يخطو عليها فكان يحملني في قلبه يرسل لي من كنفه  
المعطاء ، فداك أمي و أبي و كُلي يا بشير الجنان.

كيف لا أحبه و هو من مثله لم تلد الأمهات ، هو من يفقده ما فقد  
الماضون ، و لا مثله حتى القيامة يفقد ، كمحمد صل الله عليه و  
سلم ، الصادق الأمين ، من علمنا الحب و اللين ، كيف لا أحبه و  
هو من جثى على ركبتيه ليواسي طفلا صغيرا مات عصفوره ،  
هذا هو طه الرفيق ، الذي يسير في طرقات مكة فيرى عجوزا  
في جانب الطريق تضع بجانبها من المتاع ما يثقل عاتقها ، توجه  
لها سائلا : ألك حاجة ؟ قالت : أنتظر من يحمل متاعي على  
ظهري فقال لها أنا أحمله عنك ، يسير النبي و المرأة العجوز  
بجانبه ، فتقول له يا أخ العرب ، إن في مكة رجل اسمه محمد ،  
إذا سمعت به فَيُك أن تؤمن به ، فإنه كاذب و كاهن و شاعر و  
ساحر ، فقال : ألا تعرفين أني أنا محمد ، فقالت العجوز أشهد أن  
لا اله الا الله و أنك رسول الله.

يقول فيه رضي الله عنه الشاعر حسان بن ثابت :

أغرّ عليه للنبوّة خاتم ..... من الله مشهود يلوح ويشهد

وَضَمَّ إِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ..... إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ:  
أَشْهَدُ

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ..... فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ  
نَبِيِّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفِتْرَةٍ مِنَ الرِّسْلِ..... وَالْأَوْثَانُ فِي الْأَرْضِ  
تَعْبُدُ

فَأَمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا..... يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ  
الْمَهْنَدُ

وَأَنْذَرْنَا نَارًا وَبَشَّرَ جَنَّةً..... وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ فَاللَّهُ نَحْمَدُ.  
حَبِيبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا سَيِّدَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، يَا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ  
الْمِيثَاقَ لِنَصْرَتِهِ ، يَا مَنْ عَلَيْهِ تَصَلَّى الْمَلَائِكَةُ وَالْمُسْلِمِينَ ، يَا  
شَفِيعِي يَوْمَ الشِّفَاعَةِ ، يَا مَنْ تَتَحَنَّى إِلَيْهِ أَمَامَكَ ، يَا أَحَبَّ خَلْقِ اللَّهِ  
عَلَى اللَّهِ ، كُنْتَ وَ سَتَظَلُّ الرَّجُلُ الْأَعْظَمُ.

**(الكاتبة صبرينة سالمى)**

# الخاطرة ٤ ا

و إن سألوني عن حبيبي قلت:

أخشى أن أحدثكم عنه، فأقصر في وصفه، أخشى أن أنسى أحد صفاته، أخشى أن يزل لساني بما ليس فيه، هو حبيبي، و شفيعي يوم لا شفيع لي، هو النور و الهدى، هو السرور و البهجة، هو الذي في صمته عظمة و في كلامه حكمة، هو أحسن خلق الله، أظهرهم و أعفاهم من الذنوب، عيني تنام يا رسول الله و لكن قلبي لا ينام عن ذكرك، وجدت في ذكرك سكينة لروحي فإتخذت بذكرك موطنًا لي، سامحني يا رسول الله فوصفك لا تفيه لغة الضاد، فإن تحدثنا عن الجمال قلنا أنت و إن تحدثنا عن الحلم قلنا أنت و إن تحدثنا عن وقر النساء قلنا أنت فمن أمر بقوله: "و استوصوا بالنساء خيرا" من غيرك.

أحبيتك يا رسول الله دون أن أراك...

شوقي يزيد إلى يوم ألقاك...

فليس لنا حياة إن عاش من عاداك...

صلوا عليه و سلمو تسليما...

(الكاتبة شرين غزلي)

# الخاطرة ١٥

خاطرة بعنوان : ★ أحن لرؤيتك يا رسول الله ★

أرسل الله تعالى نبيه "محمد" حتى يخرج الناس من تل ظل مات إلى النور و أصبح ضياء للكائنات و بشر به الدين و الدنيا و زهى العرش بوجوده .

توهت أخلاقه العلا و أضائت بنوره الأناء .

تهفت الأرواح لك من أشواقها .

لم نراك و لم نسمع صوتك العذب و لكن أحببناك يا رسول الله .

تطيب بذكراك المجالس و تنتشرح القلوب التي تصلي ، أتمنى أن أسقى من يدك الطاهرة شربة ماء فلا أظمأ بعدها أبداً .

(الكاتبة رباحي ماجدة)

# الخاطرة ١٦

" خير خلق الله "

رسول الله كريم ، ذو مقام الرفيع والمنزلة العظمى هو نبينا خير الأنام ، أقبل على الحياة في يوم الإثنين من شهر ربيع لاول ، سطع نور أضواء أرجاء الجزيرة العربية مع مولده ، خرج فارسا مختونا ، لمعجزة الله سبحانه فور وطوئه الأرض إنطفئت نار الفرس التي لم تخدم منذ 100 سنة ، واندرث أصنام فيا جمال مولدك يا حبيبي رسول الله ، حتى أنه كان من بكرته وجلاء سلطانه رغم تواضع شخصه كان إذا أقبل على مكان إلا وازدت فيه بركة حتى أن حليلة التي أرضعته وربته تقول في حديث لها وما إن حطت قدماه أرض بيتي كأن السعادة والراحة إنتشرت فيه حتى أنني كنت لا أكفى لارضع أولادى ويبقى نحيب أصواتهم طول الليل ، ما إن أرضعت محمد إلا وبي أشبع أولادى وينامون بكل عمق وإرتياح ، وليس هذا فقط بل حتى شياة التي كنت أرها كانوا أهل قريش يسألونها عنها ما بل شياتك يا حليلة فقد أصبحت سميحة تدر الحليب فاكنت تجيب بقولها والله هذا من بركة إبنى محمدا

فما أحلى محطات حياتك يا رسول الله زرع الله في قلبه الخير والحب ، الصدق والوفاء ، الإخلاص والرفيق وكل الخصال الحميدة

كان النور يملئ وجهه والبسمة لا تفارق

ثغره كان شديد الحرص على الأمانة حتى أن بعض اعوان قريش كانوا يضعون أغلى ما ملكو عند رسول الله فلا أحد يحفضها ، شديد الصبر كثير الكرم مسامح وعادل تزوج بخديجة بنت خويلد بإضافة إلى زوجات غيرها لكن كانت هي أحب نسائه فقد قال هي من أوتني عند ما نديت زملوني زملوني وصدققتني حين كذبوني ،

وافته المنية في الحجة الوداع فالقلب يقشع والحروف تتلاشى عن ذكر وفاته والعين تدمع القلب يحزن على فراقك يا حبيبي يا رسول الله

نسأل من الله لقائك والشرب من حوضك وان ننال شرف شفاعتك

**(الكاتبة مومني سارة)**

# الخاطرة ١٧

سيد الخلق:

أنت خير الأنام جميعاً ، مسك الختام ، وشفيع أمتك يوم الزحام ،  
عالي المقام ، حبيب الرحمن ، إنك لنور يستضاء به في حلقة  
الظلام، لين القلب ، رقيق الروح ، عشت يتيماً يا شفيعي ، ثم  
بعثت في الأربعين نبياً فإزدانت بك الدنيا ، وغمرت بك الأكوان  
نورا ، وضياءاً، عظيمُ أمتك .. ذكرك يغدقُ قلوبنا حباً ، ويملؤها  
وداً ، فصلى الله عليك وسلم بعدد المجرات والأكوان،  
متواضعاً، صادقاً ، أميناً ، عادلاً لا يُعلى على عدلك عدلٌ، مبتسماً  
بشوش الوجه ، آيةُ الأزمان، عظيم الخلق حتى وُصفت بأن خُلقك  
قرآنٌ، تُحيي الجميع وأنت سيدهم ، عظمت النساء وإستوصيت  
بهن خيراً ، حافظ لوعدك إذ قطعته ، ووافي به ، مسامح أنت يا  
حبيبي، غفور ، رحيم ، ودود ، طيب المعشر ، مسامح تعفو حتى  
وأنت سيد الجميع ، ضربوك يا شفيعي فمسحت وجهك الدامي ،  
وما إعترضت ، لكنك رفعت يديك لرب العباد وقلت: " اللهم إغفر  
لقومي فهم لا يعلمون"، كريماً وذو جودٍ ، قيل عنك أنك كنت أميناً،  
لكنك كنت أفقه الناس فصاحةً وبلاغة، شجاعاً لا تخاف إلا ربك  
الأعلى ، بكى الكون حزناً على فراقك يوم إخترت جوار ربك

تتعالى، عشقناك وما رأيناك ، تنبض أرواحنا حباً لذكرك ، حبك يا  
هيرسول الله متجذراً في أمتك، فاللهم جوارك ، وداراً قرب دارك ،  
وشفاعة منك، ورضى من الجبار يوم تحشر أمتك ، صلى الله  
عليك وسلم يا حبيينا ، يا أعظم الخلق ، وسيد الأمة ليوم يبعثون

(الكاتبة سفاري هند)

....

# الخاطرة ١٨

~سألوني ~

سألوني : من تحبين ؟

أجبتهم : رجل بشوش ، صادق ، رقيق القلب ، طيب المعاملة ،  
متفائل ...

من أشرفت السماء بقدومه

من رقص الكون فرحا بولادته

من ابتهجت مشارق الارض ومغاربها لنزوله

من كان رحيمًا ، حكيما ، قنوعا ، صبورًا ....

من كُذِّبَ و هجر ... لكن لم ييأس وأكمل

من لم يكن متباهيا متكبرا

من كان قنوعا شكورا

من أثر قومه على نفسه

من كان طيب النفس ذا خلقٍ حسن ....

قالوا :من يكون ؟

قلت :حبيبي وقدوتي وخير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

(الكاتبة أميرة صيفور)



# الخاطرة ١٩

العنوان: خير الأنام  
خاتم الأنبياء والمرسلين..  
الذي اصطفاه الله على العالمين..  
محمد بن عبد الله..  
رسول الحق من عند الله..خير الأنام..  
طه عليه افضل الصلاة والسلام..  
جاء برسالة عنوانها دين الإسلام...  
جاء بها ليُوجد الأمة ويُخرجهم من الجهل وعبادة الأصنام...  
عُرف بالحفاظ على الأمانة..  
وبالصدق في الكلام..  
بُعث ليُتمم مكارم الأخلاق..  
نهانا عن الكذب و السرقة والنفاق..  
سُمي بالصادق الأمين ..  
هو شفيع جميع المسلمين... هو نور فوق نور..  
سيرته العطرة تشرح الصدور..  
صلوا عليه وسلموا فهو حبيبنا المصطفى..  
هو من صل عليه الملائكة والرحمن.

(الكاتبة أمينة عوف)

## الخاطرة ٢٠

العنوان : عن الحبيب أتحدث

بسم الله الرحمان الرحيم

صلاة الله عليك يا حبيبي... حبيب الرحمان الرحيم... صلاة الله  
عليك يا رسول الله...

صلاة الله عليك يا شفيعنا في يوم الدين... ألف صلاة وسلام عليك  
يا حبيبنا ويا محبوب العزيز...

بدر منير طللت على المدينة المنورة فأنرتها بنورك وجعلت  
الأنصار في غبطة ينشدون لك طلع البدر علينا...رسول ربنا  
العظيم يا من كنت سلس الخلق الى حد لا منتهي...وكنت على خلق  
عظيم...وخلقك القرآن الكريم... رسول الرحمن يا من كنت رحيماً  
بالصبيان مسلماً و رقيق وبشوش... رسول اللطيف يا من كنت  
تعامل العباد بلطف... رسول الرب المجيب يا من كنت أبيض  
المحيا ومنيراً ووهاج كقطعة من القمر... صلوات ربي وسلامه  
عليك يا من كنت شديد سواد الشعر أكحل العينين...ويا من أكلت  
وأنت جليساً على الأرض ويا من حمدت الشكور في السراء  
والضراء...حمدته على تمام الصالحات وعلى كل حال من  
الأحوال... سيدنا محمد يا من كنت تضع عمامة ذو ذؤابة على  
رأسك وتكتسي بجبة وقميص ونعل في قدميك...ويا من لبست خاتم  
من فضة في يديك... صلوات العزيز الغفار عليك يا من كنت تبدأ  
الكتابة من أسفلها وتختتمها من أعلاها... صلوات الجليل عليك يا

خاتم الأنبياء والرسل بالله تعجز النفوس والأفواه والأنامل... على  
إتمام وصفك يا خير الأنام رزقنا الله النظر إلى محياك  
المليح... خطت أناملي القليل عنك يا أبو القاسم... والنقطة أبت أن  
توضع وتختم وصفك يا طيب ويا محب الطيب

**(الكاتبة نور الهدى قوميدي)**

# الخاطرة ٢١

♡ أحبك يا رسول الله♡

■ عجزت كلماتي عن وصفك يا خير الأنام ....  
فاكتفى لساني بالصلاة والسلام عليك ...  
أمر من قلبي المنتظر لشفاعتك يوم لا تنفع إلا هي ...  
سأقول لك أحبك يا رسول الله ... و حبي لك ليس أي حب ... إنه  
عشق و هيام .... فأنت من أخرجنا من ظلمات الجهل الى نور  
العلم ...  
و بلغتنا رسالة المولى عز و جل ... و علمتنا القرآن الكريم ...  
فأصبحت قدوتنا الصالحة من علم و أخلاق حسنة ...  
و على سيرة الأخلاق ...  
أنت الصادق الوعد الأمين ...  
أنت الشجاع الجسور...  
أنت الكريم السخي ...  
أنت الأخلاق نفسها....  
و الله يا حبيبنا لو أردنا وصفك لما كفتنا كلمات لغات العالم  
بأسره...  
فاستمحنا عذرا يا خير المبعوثين ... و ما قدرتنا إلا الصلاة عليك  
...

فأللهم صل و سلم و بارك على سيدنا محمد أشرف المرسلين و  
على آله و صحبه و من و لاه أجمعين ...

**(الكاتبة هبة أخيار/المغرب)**

## الخاطرة ٢٢

أعظم من أثر في البشرية

محمد صلى الله عليه وسلم و ياله من شخص بل حاشا و كلا أن يكون شخصا هو كملاك كامل الخلق و الأخلاق لم يخلق الله عز وجل أحدا بمثله لا قبل و لا بعد هو نبي و رسول أتى ليبشر بالرسالة و الدعوة إلى توحيد الله أتى ليكمل الأخلاق و يحث المسلمين على أفعال الخير .. أعظم من أثر في البشرية فوالله نحن نحبه من دون أن نراه فأخلاقه و طيبه و كرمه ترك في نفوسنا أملا في لقائه هو من سيقابلنا على أبواب الجنة بشوشا هو من سيجلس بين كفي ربه و يقول أمتي أمتي يا الله .. فما أعظمه من نبي و ما أجمله من شخص .. يا أبو القاسم و يا ابن عبد الله و مؤسس نواة الحضارة الإسلامية والله نحبك و نتمنى مقابلتك أنت قدوة لنا و لسائر المسلمين نرجو من الله أن يجعلنا من أصحابك في الجنة .. فصلوا على آخر الأنبياء والمرسلين سيدنا و قمر بني هاشم محمد صلى الله عليه وسلم

(الكاتبة حاجي خلود)

## الخاطرة ٢٣

نور نزل من السماء رحمة من رب العلاء به حل الهناء وزال  
العناء رحمة للعالمين قائد للمسلمين شمائل سيدي بها تستقيم الروح  
و تطيب الجروح محمد صلى الله عليه وسلم حبيبي نوره هل مثل  
المطر على الأرض رواها حين نزل

الميم : مبارك للمسلمين قد جائنا صادق امين

الحاء: حمد إلى يوم الدين شكرا يا رحمان يا رحيم

ثم ميم : منزلة خاتم الانبياء والمرسلين.

الدال: دواء من كل سقم وصلاة عليه شفاء .

ماذا اقول يا خير الانام في وصفك عجز اللسان عن الكلام سيدي  
عليك الف تحية وسلام يا حبيبي يا شفيعي يوم القيام ،سيدي كان  
قرآن يمشي على الارض يا احبابه صلوا عليه و أكثروا التسليم  
.أخلاقه احبها من رآه ونحن على دربه نسير راجين من المولى أن  
نلقاه أما صفاته سبحان من سواه ،ربي لا تحرمنا من نور  
المصطفى و ملقاه صلى الله عليك يا محمد يا من بنورك رب  
السموات الكون بأكمله اشهد .

(الكاتبة نجوى قرقيط)

## الخاطرة ٢٤

خير الأنام

أكتب عنك بكل حب ورغبة وشوق ان ألقاك

وأنظر اليك قائلاً حمد لله الذي جمعني بك

يا خير الأنام يا قرآن يمشي علي الأرض اه

يا نوراً أنار عتمة ليل البشر

جئت يشيراً ونذيراً حاملة أعظم رسالة

بين يديك كتاب فيه شفاء لما في الصدور

يا يابنأمنة بنت وهب وحفيد عبد المطلب

منذ مجئك ارتسمت علي وجهك ملامح الخير

أرضعته حليلة السعدية وكان من بين الرضع الذي بقى وحيداً

فحملته حليلة وفيما ترويه انها ومن الوهلة الاولي التي حملته فيها

بدأ الخير يصب عليها فقد كانت ناقثها عجوز وأم تلبث دقائق الي

ان أصبحت تفوق باقي الناقات

اما عنزتها التي كان ثديها لا يقطر قطرة لبن فملئ في لحظة

فكانت له الام الحنونة العطوفة إلي أن أعادته إلي أمه بعد حادثة

شق الصدر

وكبر يوماً بعد يوم وأصبح جميلاً وصديقاً أميناً وإشتغل مع خديجة

رضيي الله عنها في التجارة وأصبح زوجها لها لاحقاً



إنه أعظم خلق الله فقد كان نعم الزوج والأب والصديق والمحارب  
في حروبه ضد اليهود ونشر الرسالة التي بعث لأجلها.  
صلى الله عليك وسلم يا خير خلق الله وأكرمها

**(الكاتبة رحمة داودي)**

# الخاطرة ٢٥

حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

أتعلمون من يكون؟؟ إنه شفيع الأمة ، إنه ريح نقية تبعث فرحة في قلبي في كل مرة تغزو عقلي ، إنه اجمل إنسان ، وقد علمنا كيف نبني الكيان وهو بعيد كل البعد ، أن يكتب على سطور النسيان، ماذا يمكن أن أفعل كي أرى وجهك الكريم حين اغمض عيني وتلهف روحي إليك يا حبيب الله ، حتى لأنسى اليوم الذي أراك فيه ! سوف اكون من الأمة التي تصلي عليك دائما ، اتعلم كيف أصلي وأصوم وأزكي لكي ألقاك في الآخرة . كم حاولوا تشويه صورتك ولكن نحن قلبنا يزيد حبا وتعلقا بك ، انت خير الأنام جميل الخلق والخلق !! يارسول الله يا حبيب الله نورك يظهر لي دائما الطريق ، مع كل نفس وأغنتم ان لا أترك طريقك، سأكون مختارة في إعلان رسالتك ، رقت عيني حين اسمع صوتك حبيبي محمد ، نقشعر يدي حين كتابتك ، فداك ياروحي مهما كتبت وقلت لن تنفذ كلماتي عنك . في قلبي حب مجنون وصراخ مكنون تسكن ذكراك قلبي ولم تسرقها مني سنوات ولا هموم، انت اجمل الذكريات التي تراودني أثناء الاحزان ! أنت الأروع والأصدق حيرت العلماء وداويت جروحنا كالأطباء وصادقت الأعداء ورفعت عنا البلاء ، وكنت الدواء لكل داء أتمنى أن أراك في ساعة الفناء ، لأنك أنت البناء ياشفيعنا يوم القيامة يوم يهرب المرء من صاحبتة وبنيه . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا..♥

(الكاتبة براهيمى فيروزة)

# الخاطرة ٢٦

رسول المحبة

ايام السعد والهنا يوم ميلادك

البركة والخير فيها

نحج ونطوف ونزيد الدعاء.. نود ونسامح نلاقي الاحبا

ننادي عليها من السنة للسنة

نكبر ونهمل و يسعد الفؤاد كثيرا

عيد سعيد على كل مسلم فرحان وسعيد

نسعى في الخير بأمر منك تعلمنا القيم

نغفر وننسى يارسول الله

في قلوبنا شوق ومحبة يوم لقاك.. ندعو الفرح والسعد يوم ذكراك

تمطر السماء زهورا وتكون الحياة ورودا

تحب الخير للناس قلبك ناصع البياض حساس تعطي الخير والطيبة

من غير حساب

يكون الشوق في عيونك إذا رأيت الخير في منام وتذرف الدمع اذا

احد عصى امرك

يطل وجهك كالقمر نبهى بشوق لطلبك..❤

(الكاتبة هاجر ربيع رمضان /مصر)

## الخاطرة ٢٧

قيل أكتبي نصا بمدح النبي

فقلت كيف لي بوصف زوج السيدة خديجة... كيف لي بوصف  
من للوفاء كان رمزا وعطاء من صان العهد لها حية وميتة؛ فهو  
قال لمن سابقتها وهي صغيرة؛ حين غارت..... والله ما أبدلني الله  
خييرا من خديجة.

كيف لي بوصف الصادق الأمين؛ خيرة أهل مكة والمدينة.

كيف تسعني الحروف لمدح سيد الخلق؛ من لسماء سرى...  
فصلى بجمع الأنبياء..... من أتى بالنقاء بصلاة لخمس من الأوقات  
طالبين فيها من الله الرضا.....

كيف لي بوصف الأب الحنون؛ أبي فاطمة الزهراء حين اختار  
لها من لقلبها سعى علي حين جاء لها طالبا..... وكيف أنسى  
رحمته بزینب حين جاءته لزوجها شافعة.

كيف لي بوصف حبيينا الرسول من بأخلاقه ارتقى للقلوب محلقا؛  
حين جاءه مغيث راجيا أن يداوي وجدا لبريرة بنفسه قابعا فدنا منه  
الحبيب محمدا صل الله عليه وسلم..... سأحاول لك مع بريرة  
شافعا ولست لها بأمر..... وهو القائد لدولة جابت العنا.

كيف لي بمدح من سيرته للمسلمين شريعة؛ والنصر لوجهه الكريم  
غاية ومنى.

كيف اللهاق بحسان ابن ثابت حين أتته قريش قائلة... أهج محمدا  
ولك منا جائزة فحين رآه من بعيد والنور على وجه الحبيب باديا؛  
ما أنا لمحمد هاجيا ولو منحت ملء الأرض جائزة..... من وقتها  
وهو لحبيبتنا شاعرا ومادحا فهنئيا له ذلك القدر العاليا.

كيف لي بوصف من جاءنا بالهدى؛ من غار حراء أتى بفرقان  
يتلى آناء الليل والضحى.

كيف لي بوصف الحبيب وهو الذي عند ذكره بقلبنا الشوق له  
يفيض.

قولي يا أمينة كيف أكون بمدح النبي كافية وأنا التي بسيرته لست  
بدارية.

عذرا يا أمينة لست بمدح الحبيب بوافية...❤

(الكاتبة سلامي الياقوت)

## فهرس:

1. استهلال ص 5
2. حبيبي يا رسول الله ص7
3. السّراج المنير ص8
4. خير الأنام ص10
5. نبينا الحاشر ص12
6. النبي الأمي ص 14/13
7. نبي الرحمة ص 15
8. صاحب الخلق العظيم ص 16
9. محمد قدوتي و قوتي ص17
10. لکنه حبيبي ص 18
11. أشرق نور الهداية ص19
12. عن خير الأنام أكتب ص 21/20
13. حبيب هذه الأمة ص 23/22
14. الرجل الأعظم ص 26/25/24
15. و إن سألوني عن حبيبي قلت.. ص 27
16. أحن لرؤيتك يا رسول الله ص 28
17. خير خلق الله ص30/29
18. سيد الخلق ص 31

32 ص	19. حبيب الرحمان
33 ص	20. صاحب الشفاعة و المقام المحمود
34 ص	21. الرحمة المُهداة
36 ص	22. عن الحبيب أتحدث
38ص	23. أحبك يا رسول الله
40ص	24. قائد الغر المحجلين
42ص	25. نبي التوبة
43ص	26. العاقب المقفّى
44ص	27. النور
45ص	28. رسول المحبة

---

---